محمد ياسين ومصطفى ياسين ، كما كانت في نفس السلسلة عملية استشهادية في كريات موتسكين قرب حيفا بتاريخ ١٢/٨/٢٠٠١م، أسفرت عن خمسين إصابة حسب مصادر العدو ، وقد نفذها الاستشهادي محمد نصر الذي انضم للسرايا عندما كان حارسا في السجن الذي يقبع فيه إياد في جنين دون علم جهاز الاستخبارات الذي كان يعمل فيه ، وقد جاءت هذه العملية عقب التبني الخطأ للجهاد الإسلامي لعملية (مطعم سبارو) يوم ٩/٨/٢٠٠١م، التي نفذها الاستشهادي عز الدين المصري من كتائب القسام ، وقد أخطأ أحد قادة السرايا في جنين عندما ظنّ أن حسين أبو ناعسة هو الذي قام بالعملية، وكان قد أرسله لتنفيذ عملية في صباح ذلك اليوم نفسه ، اعتذر الأمين العام للحركة د . رمضان عبدالله بشجاعة القادة الحقيقيين وتواضع المؤمنين عن هذا الخطأ ، وصححه ، وصدر بيان توضيحي من الحركة بخصوصه ...

كما جرى تفجير عبوات ناسفة بحافلات العدو ومركباته في نفس تلك الفترة بتاريخ ٢٦/ ٧/ ٢٠٠١م، وقد شنّ العدو إثرها هجوما على جنين ، وهدم جزءا من مبنى المقاطعة، وتصدّت له قوى المقاومة المختلفة ...

وفي تلك الفترة اغتال العدوّ الشهيد المجاهد مصطفى ياسين على باب بيته في قرية عانين، وكان ذلك بتاريخ ٢٤/ ٧/ ٢٠٠١م . فأتى رد الجهاد الإسلامي ، وفي عمق الغور ، كان هذه المرة على يد أسد الغور القائد أيمن دراغمة والقائد محمد ياسين والمجاهد يوسف سويطات ، وبترتيب مع ثابت المرداوي الذي أبوْا عليه أن يخرج معهم حتى لا تصاب السرايا بضربة قاتلة إن حصل معهم ما لم يحتسبوا ، وخاصة أنه –بالنسبة لهم– الأمير ...

انطلقوا متوكلين على الله، ووصلوا منطقة الغور، اجتازوا حاجزا عسكريا صهيونيا ، وفي عمق الغور نفذوا مهمتهم ، لاحقوا سيارة ، ساروا بمحاذاتها ، سلطوا نيرانهم على من بداخلها ، فانقلبت السيارة ، وكانت النتيجة سبعة من الصهاينة ما بين قتيل وجريح ، وعاد الفرسان إلى جنين سالمين بفضل الله سبحانه، وكان ذلك صباح يوم ٩/٩/٢٠٠١م ، وقد حملت العملية اسم الشهيد مصطفى ياسين، وأعلن أنها الرد على اغتياله ...